

الملخص العربي

المقدمة

تعرف حالة ما قبل الإرجاج بأنه بدء حدوث ارتفاع بضغط الدم مع وجود زلال في البول بعد ٢٠ أسبوع من الحمل في السيدات ذوات ضغط الدم الطبيعي واللواتي لا يوجد لديهن زلال في البول . فعلى الرغم من أن الآلية الدقيقة لهذا المرض لاتزال غامضة إلا أنه هناك توافق أراء جديد على أنه سمة متعددة الجينات تكون فيها جينات الأم مع جينات الجنين مع العوامل البيئية مسؤولة عن حدوثه.

وبالرغم من أن آلية حدوثه ليست واضحة حتى الان فإن العديد من النظريات افترضت عدم كفاءة الوحدة الرحامية المشيمية

و تتضمن التغيرات الباثولوجية الرئيسية في حالة ما قبل الإرجاج خلل باثولوجي في شرائين الدسيديوا واحتشاء في الأجزاء الوسطى من المشيمة وانفصال في المشيمة وتغيرات تيني باركر الباثولوجية مع محدودية وزن الجنين. وهذه الخصائص الباثولوجية ليست موجودة على الدوام ولكنها ممثلة تمثيلا زائدا في حالات ما قبل الإرجاج.

ويتم تمثيل الاندوجلين بدرجة عالية على أغشية الخلايا المبطنة للأوعية الدموية وكذلك السينسيتيوتروفوبلاست.

الهدف من البحث

إن الهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين تركيز الاندوجين الذائب في دم الأم والمقارنة بين التغيرات الهرستوباثولوجية في مشائم الحمل الطبيعي وحالات ما قبل الارجاج .

طريقة البحث

وقد أجريت هذه الدراسة في أقسام النساء والتوليد في مستشفى جامعة بنها و مستشفى الزقازيق العام خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٠٩ ، حتى نهاية مايو ٢٠١٠ . وقد اشتملت هذه الدراسة على ٥٠ سيدة حامل قسمن إلى مجموعتين :-

المجموعة الأولى (المجموعة الضابطة)

تتكون هذه المجموعة من خمس وعشرين سيدة حامل حملا طبيعيا بالخصائص التالية :

- عدم وجود أي مضاعفات طبية أثناء الحمل
- عدم تناول أي أدوية أثناء الحمل باستثناء المقويات والحديد
- عدم وجود تاريخ مرضي لمرض البول السكري
- جنين واحد حي مكتمل (٣٧ - ٤٠ أسبوع)
- ولادة تلقائية للمشيمة

المجموعة الثانية (مجموعة الدراسة) (ما قبل الارجاج)

تتكون هذه المجموعة من خمس وعشرين سيدة بالخصائص التالية

- **ضغط الدم الشريانى : انقباضى :** ١٤٠ مم زئبق أو أكثر. **انبساطى :** ٩٠ مم زئبق أو أكثر بعد عشرين أسبوعا من الحمل في السيدات ذوات ضغط الدم الطبيعي .
- **نسبة البروتين فى البول :** ١+ أو أكثر في اختبار البول .

تم أخذ ٥ مل دم من كل حالة وذلك بعد ولادة المشيمة مباشرة ثم تركت تتجلط لمدة نصف ساعة قبل عملية الطرد المركزي لمدة ١٥ دقيقة . وتم تجميع المصل وتخزينه عند ٢٠ - درجة مئوية . ثم أرسلت للتقدير المعملى لنسبة الاندوجلين . وتم تنفيذ اختبار الاليزا وفقا لتعليمات الشركة المصنعة .

وتم تجميع المشائم وتم فحص الشكل والوزن و عدد النباتات المشيمية و موضع ادراج الحبل السرى ثم تم حفظها فى فورمالين ١٠ % ثم أرسلت للفحص الهستوباثولوجى .

نتائج البحث :

كشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع نسبة الاندوجلين فى حالات ما قبل الارجاج مقارنة بحالات الحمل الطبيعي . كما كشفت أيضا عن انخفاض وزن المشيمة وانخفاض عدد النباتات المشيمية مع ادراج طرفى للحبل السرى فى السيدات اللواتى تعانين من حالة ما قبل الارجاج . وكشف الفحص المجهرى أن الاحتشاءات وتصلب الشرايين و المناطق الزجاجية وتغيرات نينى باركر الباثولوجية ممثلة تمثيلا اكتر فى مشائم حالات ما قبل الارجاج .

خلاصة البحث

أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الاندوجلين الذائب فى حالات ما قبل الارجاج مقارنة بحالات الحمل الطبيعي مما يعزز من ارتباطه كمسبب لالرجاج . ومن الممكن أن نستنتج ان مشائم حالات ما قبل الارجاج تتعرض لتغيرات مورفولوجية و هستوباثولوجية واضحة .